

كلمة الرئيس محمد أنور السادات في اجتماع الهيئة البرلمانية

لمناقشة وحدة مصر وليبيا

في ٣٠ يونيو ١٩٧٣

بسم الله

أيها الإخوة والأخوات أعضاء مجلس الشعب

يسعدني ان نلتقي اليوم مع بطل من أبطال أمتنا العربية الرئيس معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر ، إن الهدف من هذا اللقاء كما تعلمون هو أن ندير حوارا عميقا في قضية الساعة ، وهي الوحدة . ولما كان ما يحيط بنا من ظروف وتحديات يستلزم ان نواجهه بما يستحقه من بحث ودراسة وشمول فإن هذا الإجتماع هو فاتحة حوار عميق علي مختلف مؤسساتنا وقياداتنا نديره معا بمنتهي الحرية والصراحة لان ما نتعرض له اليوم من تحديات يستلزم منا أن نعطي لكل حدث قيمته وأن نتعمق في بحث كل ما يتعلق به حرصا علي المستقبل وحرصاً علي ان تكون الصورة أمام أمتنا العربية عن هذا العمل الصورة التي نرضي عنها جميعا .. من أجل ذلك طلبت إلي أخي الرئيس معمر القذافي ان يدير حواراً جاداً وعميقاً علي مستوي كل مؤسساتنا وقياداتنا هنا في مصر بشأن قضية الساعة وهي الوحدة .. فالمصير مصيرنا جميعا والتحديات تواجهنا جميعا . وأرجو في حوارنا ان نسترشد دائما بمبدأين لا خلاف عليهما

المبدأ الاول : هو ان ثورة الفاتح من سبتمبر هي إمتداد وتجديد لشباب

ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

اما المبدأ الثاني : فهو ان علاقتنا بليبيا علاقة مصر وليبيا هي علاقة قدر ومصير أياً كانت الصورة التي تنتهي اليها . وكما سبق ان قلت في طرابلس بوحدة او بغير وحدة فعلاقة مصر وليبيا علاقة قدر ومصير

و اعتقد أنه علي ضوء هذين المبدأين نستطيع ان ندير حواراً تستطيعون فيه ان تلمسوا كل ما تريدون وكل ما يدور في خلد كل مواطن بصراحة وامانة لإن تبعات المرحلة تتطلب منا ان نكون علي مستوي المسؤولية . لا أريد ان أخذ اكثر من هذا الوقت لانني أريد ان أتيح أكبر وقت ممكن واكبر فرصة ممكنة للحوار وادعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً فيما نهدف اليه والسلام عليكم ورحمة الله